

مجتبى

MUJTABA



عليه السلام

محنته الإمام الحسين



العمل

الجمهورية الإسلامية في إيران
قم المقدسه

من بريد: ٣٧١٨٨/٣٧٧
هاتف: ٠٠٩٨ ٩٤٦-٧٧٤٣٩٩
فاكس: ٠٠٩٨ ٩٤٦-٧٧٤٣٩٩

المكتبه العامة للدراسات والبحوث

الجمهورية الإسلامية الإيرانية
قم المقدسه، مؤسسة الإمام علي - العراق الرئيسي
من بريد: ٣٧١٨٨/٣٧٧

العراق
البيروت، شارع الرسول (ص)
قرب منطقة النشاط التجاري الرئيسي
الشارع محمد حسين حسيني

الجمهورية اللبنانية
بيروت، من بريد: ٤٨٧٢٨

الكويت
مكتبة أولي الأمر - شارع عبد الله مقابل مسجد
الامام الحسين (ع) - السليمانية - الكويت

الجمهورية العربية السورية
دمشق، الميناء الجديد - مقابل المحلة الجديدة

البحرين
مكتبة الرسول الأعظم (ص)
الهاتف: ٠٠٩٧٣ ١٩٨٨٦٤٤٢

قصه و دعاء

السليم الأصفر

رجل بسيط عاش في مدينة النجف الأشرف.
في تركيب الأسنان وهي مهنه وشغلها من أبيه. وكان أبوه رجلاً تقياً
ورعاً ومعتزلاً. فابتعد يوماً إلى الله جل جلاله أن يزوره (حَقِيقَةً)
من الذهب _ أي ما يعادل أربعة كيلو غرامات _ وبعد مرور ساعة من
ذهائه جاء إليه رجل يحمل مقداراً من السليم الأصفر فباعه عليه
بثمنه بخمسة ليرة مائة من ضيق وفقر. فلم يتحرك (أبومهدي) من
مكانه قائلاً للبائع: ضعه تحت الكهسي وأعطاه ثمنه وانصرف.
ومضت سنوات وأبومهدي رحمه الله يشغل بذلك السليم بضبط به
أسنان الأطفال كما يشد به الكهسي البالغ عليه والباب المكشوف في
محلّه معتقداً أن ذلك السليم من النحاس. وذات يوم جاء له صانع
وأعطاه طقم أسنانه ليصلحه. فشدّه بذلك السليم الأصفر فاحترق
عليه الصانع قائلاً: لم وضعت الذهب في طقم أسناني فلما أخرج
من الذهب!! فضحك أنتبه أبومهدي _ ولكنه بعد فوات الأوان _ أن
هذا السليم من الذهب. فأخذ يجمع ما بقي منه مما ربط به كهنه
وما ربط به بال حذرت فاجتمع حوله بضعة عشر متقلاً منه. ولكننا
لا ندرى هل علم أن ذلك استجابة لدعائه أم لا؟





الإفتتاحية

صلى الله عليك يا رسول الله

سلام على اصطفاء جنتي في كل ارجاء المعمورة
نعود إليكم ايها الاصطفاء الاعزاء في اطلالة شهر صفر المعظم . هذا
الشهر الذي تميز بالاحزان والمصائب . اقبل فيه إلى جوار ربك خاتم
النبين وسيد المرسلين نبينا الكريم محمد صلى الله عليه وآله . فلا
مصرية اعظم من مصيبتك لانه الحق الوثيق الرابط بين السماء
والارض بين الله تعالى وعباده . هذا فضلا عن انه كان نبي الرحمة . قال
تعالى : ((انا ارسلناك رحمة للعالمين)) الذي رفع للإنسانية شأنها
 ووضع للبشرية صراطها المستقيم الذي ان تمسكت به فلا تضل
بعده . ولعلك قد اصيب المسلمون بفتنة يمازلة لا كالموازل .
ومصيبة لا كالمصائب . فلا وهي ما زال من السماء بعد رسول الله
صلى الله عليه وآله ولا حيث لجرائل ولا توجه من الله لعباده .
ولذلك فعلى المسلمين الذين يفتنون من رسول الله فتنة صفة
واسوة لهم ان يتمسكوا بصراطه ويتقربوا بسنته الوضاعة . جودوا
عثرته وبأحدوا منهم حينهم اصولا ومروءا . فاجل الميت عليهم السلام
أجزي بالذي هم وأجزي ممن جاء بعد رسول الله صلى الله عليه وآله
بالعصارات بل بالعصاة من المسلمين . وفي هذا الشهر ايضا كانت تكثر
وفاء سبط النبهة الأكابر الإمام الحسن المجتبي عليه السلام
مسموما بسهم معاوية الأموي في السابع من شهر صفر . ثم وفاء
الإمام الزهراء ثامن أئمة المسلمين الإمام الرضا عليه السلام في
التاسع والعشرين من هذا الشهر . تعظم الله أجورا وأجوركم في هذه
المصائب الأليمة على قلوب المسلمين . وتزور في هذا العدد ما يطو
لكم من ابواب ومواضع وقصص وأداب وإزكان فليكن تستمتعون
بها ان شاء الله وإلى لقاء قريب بصفحة عنكم الله تعالى .



ملفوظات الامام سید

[illegible]

مفارقات



والقائلة من النساء هذا القول هي أم سلمة رضي الله عنها. بينها وصفت الطبري عمر عند وفاة أبي بكر وبهده عصا من جريد الفخل يسكت بها الناس ويقول: اسبعوا وأطيعوا يريد أن يكتب لكم كتاباً قال الطبري في تاريخه ج ٢ ص ٦١٨: من أسما عيل من قيس قال: رأيت عمر بن الخطاب وهو يجلس والناس معه وبهده جريدة فخل وهو يقول: أيها الناس، اسبعوا وأطيعوا قول خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله أنه يقول: إني لم أكنم نصيحاً قال ومعه مولى لأبي بكر اسمه شديد ومعه الصحيفة التي فيها استخلاف عمر!

قال الخليفة الثاني وهو يروي جانباً من الجلسة الصاخبة يوم الخميس: ((لما مرض النبي صلى الله عليه وآله قال: أدعوا لي بصحيفة ودواة أكتب لكم كتاباً لا تضلّون بعدي أبداً فكرهنا ذلك أشد الكراهة ثم قال: أدعوا لي بصحيفة أكتب لكم كتاباً لا تضلّون بعده أبداً فقال النسوة من وراء الستر: ألا تسبحون ما يقول رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقلت: إنكن صويحبات يوسف إذا مرض رسول الله صلى الله عليه وآله عصرثن أعينكن، وإذا صبح ركبتن رقبته)) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعوهن فإنهن خير منكم)).
مجمع الزوائد ج ٩ ص ٣٣.



سيرة علي^{عليه} في رعيته

ولاية القرشيين

قال أمير المؤمنين عليه السلام:
((ألا إن العجب كل العجب من
جفعال هذه الأمة وضلالها وقادتها
وساققتها إلى النار، لأنهم سمعوا
رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول عهداً وبيداً: ((ما كنت أمة
رجلاً قط أمرها وقيهم أعلم منه
إلا لم يزل أمرهم يذهب سفلاً حتى
يرجعوا إلى ما تركوا!!!))



فولوا أمرهم قبلي ثلاثة يخط ما منهم رجل جمع القرآن، ولا يذهي أن له علماً بكتاب
الله ولا سنة نبيه! وقد علموا يقيناً أني أعلمهم بكتاب الله وسنة نبيه وأفعيهم
وأقربهم لكتاب الله، وأقضاهم بحكم الله، وأنه ليس من الثلاثة له سابقة مع
رسول الله صلى الله عليه وآله ولا غناء معه في جميع مشاهدته، فلا رمي بسهم ولا
طعن برمح ولا ضرب بسيف... (رغبة في البقاء)).

كتاب سليم بن قيس ص ٢٤٧

محنة الإمام الحسن عليه السلام



بمناسبة ذكرى شهادة إمامنا الحسن عليه السلام في السابع من صفر أحيينا أن نذكر محنته عليه السلام: أجمع المظلومون أن الإمام الحسن عليه السلام أحد أفراد آية التطهير وأحد الأفراد الواجبة مؤنتهم على المسلمين كما أجمع رواية الأخيار على أن جنه صلى الله عليه وآله قال له ولأخيه الحسين عليه السلام: (رائعنا إمامان، قاما أو قعدا، وأنهما سيدي شباب أهل الجنة)، إلى غير ذلك من الآيات والمناقب، ولا شك ولا ريب أن مبالغ ذلك كبيرة فهو ليس بإنسان عادي ينساق وراء خيالاته.

ولو أن أحدا أصيب بموقف كموقف إمامنا الحسن عليه السلام مع معاوية ما كان يصنع مع هذه الحقائق التي أتت بها التأريخ:

١. إن جيش الإمام الحسن عليه السلام كان خليطاً غير متجانس، فالخوارج أعداؤه وأعداء أبيه عليه السلام قسم مع ذلك الجيش، والحزب الأموي في الكوفة قسم آخر والعهد الرصاص قسم ثالث، وما خرج هذا الجيش مع الكوفة مع طواعيه واختيار وإنما خرج متناقلاً كأنه يساق به إلى الموت ولولا التلة الصالحة مع أصحابه

وأصحاب أبيه الذين أحبوا مشاهير الناس بكلماتهم إلا لاخل عليهم معاوية الكوفة وهماجا في حلق دابها.

٢. المؤامرات التي توالى على الإمام الحسن عليه السلام في المدائن وفي مظلم ساياط لإختياله سواء مع قبل الخوارج الذي قال أحدهم للإمام الحسن عليه السلام في مظلم ساياط حيه طعنه في فخذه أشركت يا حسن كما أشرك أبوك، أو مع قبل الحرب الأموي الذي تعهد لمعاوية أن يسلم الإمام الحسن عليه السلام له حياً أو ميتاً حينما ضرب الإمام

عليه السلام أثناء نأديته للصلاة بسجود. ولكنه عليه السلام كان مسئلاً عما ظلم بضمه ذلك. ٣. ابن عمه عبيد الله بن عباس قائد مقدمته إلى مسكنه البالغة ثمانية آلاف وهو القائد الخائن الذي غدرته ديارهم معاوية. فراح في جنح الظلام ومعه معه جيشه أربعة آلاف وهي عملية تفصيح الظاهر رغم أن معاوية قد وثقه بقتل ولده بواسطة قائده بصر بن أرطاة في اليمامة.

٤. مع كل هذه المقدمات لم يصر مع الإمام عليه السلام في هذه الحملة إلا محضين ألفاً راح خمسها مع القائد الخائن الفار إلى معاوية. أفحص هذا الجيش المتبيلل الأهواء والآراء لجيش قوامه ستون ألفاً حشدها معاوية الذي سمح لنفسه أن يستعمل كل الأسلحة معها كانت خبيثة وكل الوسائل ولو كانت غير شريفة مع النفاق وشراء ضمائر أشرف الكوفة وزعماء قبائلها وقد قدم الوفد الذي أسلمه معاوية للصلاة مع الإمام عليه السلام بسائل زعماء الكوفة بتسليم الإمام إليه حينما يقترب من الكوفة. لقد نظر الإمام عليه السلام إلى كل ذلك ووازن الأمور بفكر القائد البصير الذي يرى الأحداث قبل وقوعها. ومع هذا وقبل أن يقدم على اتخاذ الموقف شاور جيشه وراجعهم قائلاً: «والله ما تنالنا مع أهل الشام شك ولا نص. وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر. فشيبت السلامة بالعداوة والصبر بالجرم. وكنتم في مسيركم إلى صفين ودينكم أمام دينكم. وأصبحتم اليوم

ودنياكم أمام دينكم. وقد أصبحتم بين قنبل وقنبل مصفيين نيكود عليه وقنبل بالنعواء تطالبون هذا بذاته. فأما الديار فخذل وأما الباقي فقامر ألا وإن معاوية دعانا لأمر ليس فيه حر ولا نصه فإن أديتم الموت ودناؤه عليه وحاكمناه إلى الله بظلم السيف. وإن أديتم الحياة قبلنا وأخذنا لكم البها.

فلما انتهى الإمام ناداه الناس مع كل صوب: «البيعة البقية وأهضت الصلح».

وبعد كل هذا فماذا يريد مع يقول بالحرب؟ أريد أن يسلم الإمام إلى معاوية أسيراً؟ أم يريد أن يخوض الإمام معركة داخل جيشه؟ أم يريد أن تتنازل التلة الخبة منه ومع أهل بيته وأصحاب أبيه وأصحابه يتمحى بعدها كل ما نزل مع السماء وشهادته تكون على حساب المبدأ لشهادة خامسة.

لذلك أصبح حتماً على الإمام أن يفاوض معاوية مع موقع القوة. وأن يأخذ عليه العهود والمواثيق والقبول ليسير وفق ما أنزل الله. وكانت هذه أول معركة سليمة سياسية يكون فيها هو المنتصر على معاوية حينما يتشفه أمام الناس إذا صعد على منبر الكوفة قائلاً: «إنما قاتلتكم لأنهم حليكم. بعيداً عن كل غاية شريفة أو هدف ديني. بل هي شعرة الملك والنيا».

قصة وكرامة

بركة أصحاب العبا الخمسة



لكن ابنني الكبيرة التفتت إلي وقالت: لقد شفينا ونهضنا مع النوم جياها فأكلنا الخبز والشاي، فقلت لها: إنا الخبز مضى يمرض الحصبة فقالت: أبناه اجلس لأروي لك ما نأبت في منامي، وكيف شفينا فقالت: نأبت في منامي أن غرفتنا هذه قد



ضمها نور قوي ووقفت أمام الباب خمسة أشخاص بجلال وهيبة كان فيهم امرأة جليلة فتطهروا في جدران غرفتنا وما عليها من كتابات ومعلقات واسماء للأئمة والطعصوميين الأربعة عشر عليهم السلام، ثم دخل أحدهم ففترش سجادة سوداء جلسوا عليها ثم أخرجوا من جيوبهم قرائين صغيرة قرأوا فيها قليلا ثم بدأ أحدهم بقراءة التعزية للقاسم به الخمس عليه السلام بالعربية، فبكى الجميع كثيرا خاصة تلك

قبل عشره عاما مع مرض الحصبة مدينة شيراز في إيران وأصاب معظم الناس، وفي بيت الحاج عبدالرحيم أصيب سبعة من أفراد عائلته بذلك، فودعهم في غرفة خاصة حتى لا تسري العدوى لغيرهم. يقول السيد عبدالرحيم: كان ذلك في شهر محرم الحرام، وفي ليلة الثامن من شهر محرم تركتهم في البيت وذهبت بنهم مضطرب إلى مجلس العزاء للمساهمة في إقامته طابا مع الله تعالى شفاء مريضاي. واستغرق مجلس العزاء طول الليل حتى إذا جاء وقت صلاة الصبح حلا إلى منزله وإذا به فجأة يرى أطفاله المرضى وقد تحلقوا حول المرافاة وهم يتناولون بشهية خبز البازحة بعد تسخينه على المرافاة.



يقول: قلما نأبت هذا المنظر انهارت أحصابي إذ إن الخبز وخير الأمت خاصة يضرب يمرض الحصبة

فقال: علي أقمك أو تذهب، فيكبت ورجوته ونوشت إليه، فلما رأى حزني وجزعي نفضت ومسح بيده علي لحاف والدي، ولما أراد مغادرة الغرفة نظر إلي وقال:

عليك بالصلاة فلا تقصها عنها، فسرت خلفهم حتي باب البيت وإلى الرقاق، فبانت عربة مغطاة بالسواد تنتظرهم، فلما حدثت إلى الغرفة استيقظت من نومي وسمعت أذان الصبح، فقامت فوضعت يدي علي جيبتي وعلي أيدي إخواني وخالتي ووالدي فلم أجد في أي مكان أثراً للحمى، فنهضنا جميعاً وأدنا الصلاة، ولما كان إحساسنا بالجو شديداً أعيدنا الشاي وتناولنا ما بقي من خبز اليوم الماضي منتظرين عودتك، لنبشرك بذلك.

وهكذا شفي الميضي السبعة ببركة أصحاب العيا الخمسة.



الطابة التي كانت تبيك بحرقه، ثم قام الرجل الذي فرشت السجادة بتقديم القهوة في فناجيه صغيرة. وقد استرعى اهتمامي أنهم حفاة رغم جلالهم ومهيبتهم، فتقدمت إليهم وقلت: بالله عليكم من هو الإمام علي عليه السلام منكم؟ فأجاب



أحدهم: أنا هو، فقلت: يا سيدي لماذا أنتم حفاة؟ فأجاب قائلًا: هذه أيام حزننا وحناننا وأثنا حفاة لذلك. ثم قام الإمام علي عليه السلام من مكانه ومسح بيده المباركة علي رأس كل واحد منا ثم عاد وجلس وقال: شفيتكم بجمعكم إلا أقمكم. فقلت له: إنا أتني مريضة أيضاً.



مهرها تعليمها القرآن



وأيهما ارتداه بقي الثاني بدون لباس. كلا فهذا لا يصح. وجلس الخاطب في مكانه. وكانت المرأة تنتظر هي الأخرى وجرى الحديث في مواضع أخرى وطال الحديث. ونهض الرجل ليذهب فناداه الرسول قائلاً: تعال وعندما جاء سألته الرسول صلى الله عليه وآله: هل تعرف شيئاً من القرآن؟

قال: بلى يا رسول الله أعرف كذا وكذا من السور. قال صلى الله عليه وآله: هل تحفظها عن ظهر قلب؟ قال: بلى أستطيع.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: حسناً قد خلّت المشكلة إذا فقد زوجتك هذه المرأة ومهرها أن تعلمها القرآن فأخذ الرجل يد عروسه وخرج.



لم يكن النبي صلى الله عليه وآله يوافق أن يزوج امرأة من رجل دون مهر ففي يوم من الأيام جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وآله فوقفت بين الحاضرين وقالت يا رسول الله إتخذني زوجة. فسكت النبي صلى الله عليه وآله عليه وآله ولم يقل شيئاً. بينما جلست المرأة في مكانها. فقام رجل من الصحابة وقال: يا رسول الله، إذا لم تكن راغباً في ذلك فأنا أرغب بذلك. فقال له النبي صلى الله عليه وآله: ماذا جعلت لها من مهر؟

قال الرجل ليس عندي شيء.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: لا يصح هذا. اذهب إلى دارك عسى أن تجد فيه شيئاً تعطيه لها مهراً.

ذهب الرجل إلى داره ثم عاد يقول لم أجد في داري شيئاً.

فقال له النبي صلى الله عليه وآله: عد ثانية وفتش حتى لو جئت بخاتم من حديد.

فذهب الرجل ثم عاد وقال لم أجد في داري حتى خاتماً من حديد. وإنني على استعداد لأن أجعل ثوبي الذي ألبسه الآن مهراً لها.

فقال أحد الصحابة وكان يعرف الرجل: يا رسول الله. والله إن هذا الرجل لا يملك ثوباً غيره. فاجعل نصف هذا الثوب مهراً للمرأة. فقال الرسول صلى الله عليه وآله: إذا صار نصف الثوب مهراً للمرأة فأيهما يرتديه

استراحة مكتبي

اجمع الحروف

كم كلمة

يمكنك ان تجمع هذه الحروف



من فنون الرياضيات

مركز محلي

الشيء المرتفع

القصر الذي يسبق شعبان



- | | | | |
|---|---------------------|---|------------------------------|
| ١ | لعب الآلة السماع مع | ١ | ذكرى مبدعها في مصر |
| ٢ | من المحرمات | ٢ | المجيد |
| ٣ | حرف حركتها | ٣ | الملك الخبير من واجبات الممر |
| ٤ | الصهد الذي بني مصر | ٤ | الوند |
| ٥ | الحرف من مصر | ٥ | عندما أمعكتها |
| ٦ | كريم بغير | ٦ | بماجن |
| ٧ | مصر بغير | ٧ | الأحرار التي السعد |
| ٨ | بيت المحام | ٨ | الإمام الحسين مع |
| ٩ | الأمم المتحدة | | |



ابدل الرقم بالحرف كي تتعرف على حكمة هي للإمام الناظم عليه السلام



فصلك وشرفك وامرعت خفك ومدراتك من رسول الله الا ابي سمعت اباك رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لا تورث ما تركت فلو صدقت فقلت ارسكم ارج خديكما خدما عن رسول الله صلى الله عليه وآله تعرفون وتفعلان؟ قال نعم فقلت بسد كما لك اثم سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول رضا فاصمت من رضاي وسخط فاصمت من سخطي فمن اذنت فاطمت اذني ومن رضى فاصمت فقد ارضاني ومن اسخط فاصمت فقد

اسخطني؟ قال نعم سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وآله قالت قلت فابي اسخط الله ولا يكون انكما اسخطتماني وما اصبتماني ولن لعنت ابي لا شكركما اليك فقال ابو بكر انا عاذ بالله بع لي من سخطك وسخطك يا فاطمة ثم اسخط ابو بكر سكره فله يقول لك والله لا دعون الله عليه من كل صلاة صلها ثم دح ما كيا فاجمع لك الناس قعاج لكم يست كل رطل منكم معاها جلست مسرورا بالقد وكذبوني وما اذنت لي في بيعكم اقلوني

ظلامت الزهراء عليها السلام

في يوم من الأيام القريب ذكر الفتحة مولد زهراوي وهو عالم مصري معروف _ كلام احمد المؤمن عند العلم في وداع فاطمة عليها السلام عند دفنها حين يقول ((السلام عليك يا رسول الله مني وهذه البنت التي في حواشي المختار لها من الله عرسه اللطيف بك . وهشيبك البنت بطاقتك على مصمصها . واخصها السؤال واستخبها الحال هذا ولم يطل العهد ولم يطل هناك الذكر)) . فقال

الزهراوي ان هذا الكلام يدل على وجود احداث خطيرة بعد وفاة النبي يعني ان تكفيعها . وفي اليوم التالي للكلام الزهراوي خرج احدى الصحف المصرية تتناول - هل يفتخ الزهراوي ١١٩ مع العلم ان شعب مصر يحب اهل البيت صلوا عليهم ويحب الزهراء عليها السلام خاصة . والحالات وقعت بعد التي والجماعة معه ولذلك انظر الزهراوي الى السلوك بعدها وما تكلم بغيره . فما بالك لو تكلم اخذ منه البعض في ذلك الوقت عند ظلامه الزهراء عليها السلام ١١٩

طلحة ودمنة الطائفة

بعد ان لاقى عليا الزبير في معركة الجمل وعرف الزبير ان ظالم لعبي عليت السلام اسحب من المعركة وفي يوم من اليوم الذي اسحب فيه الزبير انكر الركن الثاني لعائشة حينما رمى مروان طلحة بسنك مسوم فقلت اذ قال مروان لعلامت ابي لا عذبت من طلحة فانت كان شريدا على عثمان وبسعي بكل صورة على ارافك دمت واليوم جاء بطلت ناره اريد ان ارميت واربع المسلمين من شره فلو نزلت امامي لتجيبني كي لا اري فاعلم ابي زميت فانك حر . ففعل العلم . فاعرج مروان سنكها

مسموما من كذابت فهما وشك فدمت الى ركابت . فقال طلحة الى علامت . عذبي الى الظل . فقال العلم . ليس فاكنا ظن فقال طلحة سبحان الله لا اري في فريش اليوم اصبح يوما مني





الأدب

شعر من طبيعة الأبي شعره مطبوع بانولاء لاهل البيت عليهم السلام والعناء
في محبتهم وهو في طبيعة شعراء عصوره بل وحتى بعد عصوره ولشعره روعة
وجعنا ودمه يأخذ بمجامع القلوب. انظر إليه وهو يقول
لا تعجبني يا مسلم من رجل ضحك المشوب برأسه فهنا
فلما سمع ذلك ابوتواي قال له: أحسنت مل، فبك.

نكر شعره بشبهه به كرم من المؤمنين المحسنين للعبدة النظاهرة وسانته معروفه
خير شاهد على ذلك ورعه طوبى لبي من احر بعدائه واصدقها قصد بها
الإمام الرضا عليه السلام بعد ولأيه بعد به فلف ورس بها سي

إذا وئسروا مدوا إلى واتهمم أكلفاً عن الأوتار منقبضات
بكى الإمام عليه السلام حتى اغمي عليه فلف في استعداد فبكى ثابته حتى
غمي غنيه ولما افر سعاف بالله فبكى ثم قدر به حسنت ثلاث مرت ثم
مرا به بعترة آلاف درهم بعد ضرب بسعة عليه السلام وحله عليه برده وبها فصفه
معروفه ولما انتهى لى حره صاف له الإمام عليه السلام بهيين فاف

وقبر بطوس يا لها من مصيبة ألخت على الأحشاء بالرفرت
إلى الحشر حتى يهت الله قائماً يفرج عنا الغم والكربات
فسمعت رعب وقال يا سيدي هذا بعد لمع فقدر لإمام ريب فبري ومن قصر
شعره قال في الشفاعة

شفعني في يوم القيامة عند ربي محمد وانوصي مع ليقول
وسبطا أحمد ويثو بنه أولئك سادتي آل الرسول
وقال أيضا

بن اليهود بحبها كنبها أمنت بوائقي دهرها الخوان
وكذا النصارى حبهم لميتهم يمثون زهوا في قري نجران
والمسلمون بحب آل نبيهم يرمون في الأفان بالثيران
وقال مستقربا لمصاب الحسين عليه السلام

رأس ابن بنت محمد ووصه يا للرجل على قفاة يرفع
والمسلمون يمشون ويهتجون لا جازع من ذا ولا مخشع
يتنظت أجيالاً وتنت لها كرى وأمنت عينا لم تكن بك تهجج
ما روضة إلا تمت أنها لك مضجع ولخط قبرك موضع



شاه آل البيت عليهم السلام

دعبل الفخاري



لكنه كان متعجباً في محبة أهل بيت عليهم سلام فلم يحش في قوله ما يوعر صدور
عديهم عليه وتـ... بشد الإمام الرب محبة السلام فتبديده برأية لعصاة فقال له
الإمام عليه السلام يا دعبل، لا تنشدها أحداً حتى أئن لك فأنعم بالجواب، فلما قدم
تخبر عن دعبل بن عيسى طلب معه أشاهد فكيف دعبل وكان الإمام الرب عليه
السلام حاضراً في المجلس فطلب منه أنشادها فقال

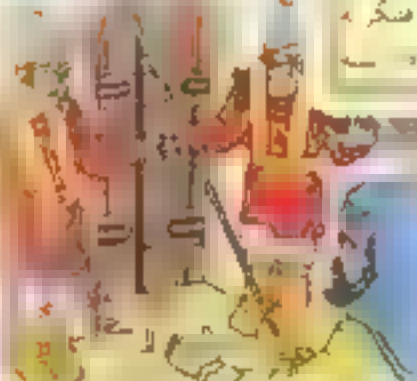
وعذبت الشوب بذباً غير ملتفر
وقد هربت طلقاً في حلبة الكبر
ذكر الفواني وأرضاني من القدر
تصدع الشعب لأقى صدقه الحجر
داعي العتبة والباقي على الأثر
من أهل بيت رسول الله لم أفر
وعارلس بصعيد القرب منعز
وهم يقولون هذا سيد البشر
حسن البلاء على التفريل والشور
خلافة اللب في أبقار ذي بقور
من ذي يمان ومن بكر ومن مفر
كما تشارك أيسار على جور
فعل الغزاة بأهل الروم والخور
ولا أرى لبني العباس من خور
بنو معيط ولأه الحقد والنوهر
حتى إذا استمكنوا جازوا على الكفر
إن كنفت ترميح من دين على وطر
وقبر شرهم هذا من العيز
على الزكي بقرب الرجس من شر
له هداه فخذ ما شئت أو فذر

تأسفت جارتني لما رأته تفر
ترجو الصبا بعد ما شابت ثوابها
أجارتني إن شهب الرأس فلبني
أخفى الرمان على أعلي فصدمهم
بمصر أقام وبمصر قيد أضرب به
لولا تشاغل نفسي بالألى سلفوا
كم من ذارع لهم بالطف باشة
أمسى الحميون ومسراهم لمقتلة
يا أمة المسوء ما جازيت أحمد من
خلفتموه على الأبناء حين مضى
ولهم حسي من الأحياء نعلمه
إلا وهم تبركاً في دمانهم
قتلا وأسرا وتحريفاً ومنهبة
أرى أمية معزوزين إن قتلوا
أبناء حرب وسروان وأسرته
قوم قتلهم على الإسلام أولهم
أربع بطوس على قبر الزكي بها
قبران في طوس خير الناس كلهم
ما ينفخ الرجس من قرب الزكي ولا
هيهات كل امرئ رهن بما كسبت



فلم سمعني دعبل وما فيبي من جهاء بابيه أنرشيد لم يفت إلا أن حلق عمامته
وضرب بي لأرض وقال أحممت يا دعبل^{١١}

فمن كان يهدى به يهدى به
منه يهدى به يهدى به
من يهدى به يهدى به
فمن يهدى به يهدى به

[illegible]

و سر عمامه خرد
 دلم حلقه گلشن به دلم
 د بخارم لا خیر را



فقد يدرك الله
الجنة ، عند نفسي
بالنفس واليد
في الجنة به خمسة عشر
ألف سنة بالثوبه
سكنى في الجنة
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم
والله اعلم





فتوجه بهم ريد والتقى بأنتصار هشام بن عبد الملك يقوده في
الكوفة يوسف بن عمر الثقفي فانهزم أصحابه يدركهم
بأسكر عزمه فمات منهم مائة ألف وبعثه سبعة آلاف من بني
وعنده لا يبعد إلا أن يقاتلهم فمهره من أمانه وأمنه منهم
أكثر من سبعين ألفاً وأعطى ميراثه في كل سنة من خمس على
محماته على كبره حرمه و عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عبد
بنيك من حرمه هجرات المصير في سنة ١٠٠٠

لجأوا إلى وسيلة أخرى وهي وميهم
بشام الحفدة وبما كانت عادات جيوش
لأموهس كثيرة فذلك أن السهام
لأموية يهتد ريد



وأصابه أحد تلك السهام في جبهته
وعندما انزعجوه من جبهته فترك الحياة
جلا بعد أن سجد

لقد سجدت له
في ساحة
وأجروا عليه الساء
جلا بعد أن سجد
لأموية بعد أن



ولقد ظهرت الكرامات الكثيرة في حشد
بشريف إذا كانت نفوح منه روائح
المسك والعود كما كانت العشيبة
للمعروب عليها تضيء بالليل بساكني

لقد أمدد لأموية به بعض عهده في حرمه
العدوية من عهده السلاوي في سنة ١٠٠٠



وكانت هذه الكرامة من أسباب نشيخ كثير من بني
هشام الطاغية ومنه المعنوي يزيد الذي لم يكنه شهادة الحسين في طاع
كربلاء فربحت جيوشه تسحق جيشات الحسين عليه السلام بخوم
جويها وسير أفعده عاله من من يد في سنة ١٠٠٠

غُرُور قَارُونَ



على تلك النصائح فإنه قال لهم بصلف و غرور: ((إنما أوتيته على علم عدي)) هم يردّ تلك المعصية واثروه إني وأهبيها لأصني وهو لله تعالى بل نسبها إلى علمه وتحذرنه وحسن دأرنه لأمواله راضعاتهم هي شروبه الداخليه و لماليه وسيرته لي كن يحب أن يرى سائر الناس ما عنده من مال وثروة ولذلك يقول الصران الكريم ((مخرج على قومته هي رسته)) إذ أنه خرج على قومته هي استعراض كبير ملئت للظفر ، بأن أركب أربعة آلاف من علماء من علمائه وخدمته البيض على أربعة آلاف فرس أحمر عالية الثمن وهي مغطاة بالفضة الماحرة وملاها بذهب والحواهر والحلي الثمينة ، فانقسم الناس طائفتين الأولى وهم الأكثرية من عبادة الدنيا ملأت قلوبهم الحسد على هذه الثروة لهيئة همالو ((قال الدين يريدون أحياء الدنيا بآلئ لما مثل ما وتي هرون أنه لدو حظ عظيم))، أما الثانية وهي لأقلية الذين لا تنهرهم أعراض الدنيا



أخبار الأنبياء

لقد وحه موسى عليه السلام حينما بعثه الله إلى بني إسرائيل ثلاثة قوى متكبرة متجبرة هي
١- فرعون الذي كان يدعي الربوبية ومعه نظامه لاستكباري وجنده.
٢- السامري الذي كان له علم ولكن الشيطان عواء وسخره بخدمة أعراضه الباطلة فكان راس لتعاقب هي قوم موسى عليه السلام.
٣- قارون الذي كان مظهر الثروة والمال وعدا لهم ويستأون في بحثنا هذا موضوع قارون كان قارون من أرحام نبي الله موسى عليه السلام و صرته ، فيل ابن عمه أو ابن خالته ، وكان في بداية أمره عارفا بالبوراء ومن المؤمنين ، ولكن الثروة الهائلة التي كانت عنده كانت سببا لميله على قومته و بحراجه عن تعاليم موسى عليه السلام
ويذكر لنا الصران الكريم نبي الله نبي المؤمنين منهم حينما ر و سلوكه المنكسر واعتزازه بالنسبة وريتها خاصة موله وخدمته وحشمه وثروته لطائفه قالوا له ((و أنت ههنا تات الله لدار الآخرة)) فالعقل الرشيد يعلم أن المال رائل ولا تسر رائل والدنيا رائلة فلا بد له أن يشكر الله تعالى بأن يخدم نفسه وحياته هي لأخرة بخدماته لصالحه فحسن إلى الناس ويساعد المحرومين ، ويعطف على الفقراء ويستعمل صانه فيما يعود عليه بالخير في الآخرة لأن العمل هو وحده الباقي وكل شيء رائل غير دائم لنسكرك على عبادة الله والافساد في لأرض واستعمال المال في لمعي على الناس و تشاع شهوات والمنكبرات ههنا هو معنى لحدود نعم الله والكمربها ما رد قارون



فمنوا فب قد زنت، قال أنا؟ قالوا: نعم، فأرسلوا
حلف المرء الذي اتفقوا معها فقالوا لها: بماذا تشهدين
على موسى؟ فقال لها موسى عليه السلام بشدتك
بأنه إلا ما صدقت قالت ما أد بشدتي بالله فإنهم
دعوني وجعلوا لي مبعأ من المال على أن قدعت
ببصبي و بك فعلت معي العمل الممكر، و ما أشهد
الآن بك برىء من ذلك وأنت رسول لله حقاً، فحزَّ
موسى عليه السلام ما حد يبكي، فوحى الله تعالى
له أني قد سيطنتك على لأرض همها فإنها تطيعك،
فرفع رأسه وقال للأرض حبيبهم فحدثهم قال
القرآن ((فحسبنا به وبدره لأرض)) فحدثهم
الأرض تدرين حيا هو وقومه وعلمانه وحشمة وثروته
امام الملا من بني اسرائيل وكان درساً حصورياً
للدن بمنا ثروته وأمواله واد بهم بقولون ((نولان من
الله علينا لحسب بنا ويكناه لا يملح الكافرون))
وبذلك يعرف أنه من اتهم بنبه بالمحور فقد خرج من
الإيمان ومات كافراً.

من لذهب والعصاة والأموال التي سال لها لعب
الحصاة الأولى ولا يقومون شخصية لاسان بما يملك
من مال وثروة، بل بما أوتي من العلم والإيمان كما
حكى القرآن ذلك عنهم ((وقال ان الذين اوتوا العلم
ويبتكم ثواب الله خير لمن آمن وعمل صالحاً)) ولما
هرص لله الركاه على بني اسرائيل قال بي لله
موسى عليه السلام لقارون بن الله تعالى مر بي ان
أحد الركاه من كل شخص من بني اسرائيل يجمع
لقارون الركاه، قال قارون للناس بصلاهم وطلعين
أيها الناس ان موسى حاد بالصلا فقببهاها، وحابها
بأموال حري فمببهاها، وهذا هو لأن يريد أن يحد
أموالها ففدرو؟ ومعروف عن بني اسرائيل حبهم
وعبادتهم بل مال فقالوا لا نحمل ذلك، فاتفق قارون
معهم أن يرسلوا إلى إحدى نعا بني اسرائيل ويمنوها
بما تريد من المال ان هي دعبت أن بي الله موسى
عليه السلام قد فخر بها موافقت على ذلك فعاد
قارون إلى موسى عليه السلام فقال له اجمع بني
اسريين واحضرهم بما مرك ربك قال موسى نعم،
فجمعهم فقالوا له بم أمرك ربك؟ قال موسى عليه
السلام أمر بي أن تعبدوا لله ولا تشركون به شيئا وان
نصو أرحامكم وكذا وكذا كما أمر بي برحم
الراي المحصن فقال بنو اسرائيل ايا كان هذا
لراي؟ قال نعم، فإلوا وان كنت استة وهذا من
صلهم وعوتهم قال موسى عليه السلام نعم



سورة التوبة

قال الله تعالى في سورة التوبة (١٠٢):
((وَأَخْرَجُوا بِذُنُوبِهِمْ خُلَطُوا
عَمَلًا صَالِحًا وَآخِرُ سَيِّئًا عَسَى اللَّهُ أَنْ
يَتُوبَ عَلَيْهِمْ إِنْ اللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ)).



هذه الآية الكريمة فُرت في أبي لينة بن
عبدالمندر، وقيل فُرت في بعض
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
عندما أمتنعوا من الإشتراك في غزوة
تبوك، وقيل عبر ذلك وعلى كل حال
هنا هذه الآية المبركة تشمل كل
الأفراد الذين خلطوا الأعمال الصالحة
بالأعمال السيئة وهي تفتح لهؤلاء باب
الرحمة والتوبة وقصة أبي لينة هي لما
حاصر رسول الله صلى الله عليه وآله بني
قريظة هانوا له بعث إليهم أبا لينة
بستشيرته هي أمرا فقال رسول الله صلى
الله عليه وآله يا أبا لينة أنت حبيبنا
ومواليك فاتهم فقلوا له يا أبا لينة ما
نرى، أسرنا على حكم رسول الله صلى
الله عليه وآله؟

فقال اسرنا واعلموا أن حكمه فيكم
هو البيع وأشار إلى حلقة، ثم بدم على
ذلك فقال حيث رسول الله، وبرز من
حصنهم ولم يرجع إلى رسول الله صلى
الله عليه وآله وبرز إلى المسجد وشذ في
عنقه حبلا ثم شده إلى الأسطوانة التي
كانت تسمى بـ(أسطوانة التوبة) فقال:



لا أحله حتى أموت أو يتوب الله عليّ.
 هلع ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
 فقال أما لو أتانا لأستغفرنا الله له، فأما
 إذا قصد إلى ربه هالته أولى به، وكان
 أبو لبابة يصوم النهار ويكل في الليل ما
 يمسك به بصره، وكانت أيسه تأتيه
 بعشائه وتحله عندما يريد قضاء حاجته،
 وبقي على ذلك أياما، فصادف أن كان
 رسول الله صلى الله عليه وآله عند أم
 سلمة، نزلت الآية اعلاه ومقتضاها تاب
 الله تعالى عليه، فقال رسول الله صلى
 الله عليه وآله يا أم سلمة قد تاب الله
 على سيئ لئابة، فقالت يا رسول الله
 أما أدبه بذلك؟ فقال رسول الله صلى الله
 عليه وآله افعلي، فأخرجت رأسها من
 الحجرة فقالت يا أبا لبابة أيسر فقد تاب
 الله عليك. فقال أبو لبابة الحمد لله،
 هوئب المسلمون لحل رياطه، فقال لا
 والله حتى يحل رسول الله صلى الله
 عليه وآله، فجاءه رسول الله صلى الله
 عليه وآله فقال يا أبا لبابة قد تاب الله
 عليك توبة لو ولدت من أمك يومك هذا
 لكمالك. فقال يا رسول الله هات لي أن
 اتصدق بمالي كله، فقال النبي لا،
 فقال بثنيته؟ قال لا، قال ببصره، قال
 لا، قال بثلثه، قال نعم، فتصدق بثلث
 ماله على المقراء كرامه لله تعالى، والله
 تعالى يفرح بتوبه عبده ويحب العبد
 التواب، ولهذا قال الامام الصادق عليه
 السلام: إن الله تعالى أشد فرحا بتوبة
 عبده من رجل رحل رحلته وردّه في ليلة
 ظمأ فوجد حيا



الجنة عصافير

فلس
المنفعة

إني كنت وكفى خير
مما أكثر وألهي

مرّ رسول الله صلى الله عليه وآله يراعي أهل
حطاب منه أن يسقيه من لبنها فقال أما ما في
صروبها فصوص الحلي (يعني ما يحتاجه أهل
لصريه من الحليب صلباً) وما ما في لبنها
فصوقهم (وأما ما في السطل من الحليب
فمشتهم) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

لهم تكثروا به وولده

ثم مرّ على غنم فطلب

منه أن يسقيه حبله

ما في صروبها وبع

أبيه بشاه واه هذا ما

تسود واه حبيب

تربوا به قال فقال

رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم رزقه

لحطاف فقال له بعض أصحابه يا رسول الله

دعوت تدور ربّ وما سفل بدعاء غائب بعد

ودعوت لذي سفلت وسفلت بدعاء كك

تكرمه. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله

((إن ما قلّ ونكمن خير مما تكثروا وألهي، اللهم

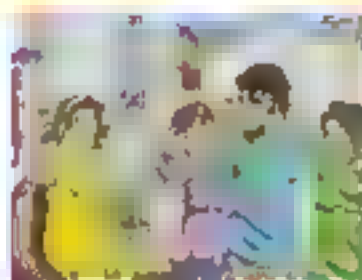
رزيق محمد وآل محمد الكفاف))



مجتبى

عدد ١٢٩

ماذا لو فوّض الله أمر الناس إليهم؟



نبي من الأنبياء في زمن
عيسى - لرحم معين في
أمنه ثلاث دعوات مستجابة
محتاج السبى إلى بيت
الشخص ما حبره بذلك
ما حبره لرحم نبي بيته
ما حبره ربه ذلك ما حبره
عليه - جعل أحسن ربه
لها هو أعز فصائب من الله
- جعلني جعل ساء
رماني قد جاء أنه بذلك
فصائب - حبره جد لرحم
- السبى عموما وذوي
الشىء منهم حبره وحسن
العلو رغبوا فيها ونصرب
أنيب فمرهبت في روحها
الغدير وحملت تتحجج غيرة
وبعائضه ونجاسة وهم
بدا بها ولا يكاد يظننها
قدعا لله - بمسحها ككس
فصائب ككديك فحبره
أنيب ولادف فحبره عليه من
السام بغير ربه من مهم
كسبه وبخوا أنه وبوسلو
به - يدعوا أنه - بعدد
كسبه ككديك فحبره
ذلك - بعباد كسبه
ككديك في حادها الأولى
فصائب دعوه "اللا" في
سوء بغيره



خليل الله



العلاج الوحيد



ملك فاني ما غنيتك إلى نهاية عمرتك قال
الطبيب: يا حضرة الملك أنا طبيب منجم
أهاني حتى أنظر في طالعك هذه الليلة
لأرى أي نواج يوافقه طبعك فأسمعه لك
فقال الملك لك ذلك وأنا بانتظاره فلما
أصبح الصباح جاء الطبيب المنجم إلى
الملك قائلا يا حلاله الملك الأمان



كان فيما مضى في مصر ملك معروف
بالتمينة بحيث أن وزنه بلغ أكثر من مائة
وخمسين كيلو غراماً وكان هذا الوزن
يزعجه كثيراً حيث يمنعه من الحركة
والسفر والسبب فيقضي كل وقته
بالجلوس على العرش وإذا ما غادره سرعان
ما يعود إليه للجهد الذي يبذله في حركته
وفي يوم من الأيام جمع حكماء دولته
واستشارهم في معنته تلك وما عندهم من
وسيلة للخلاص من وزنه الزائد فبعض
منهم وصف له بعض الأعشاب الطبيعية
وبعض بصفة بقلة الأكل وعدم تناول
السعكريات وبعض بصفة بكثرة
الحركة وبعض آخر هذه الوسائل لم
تنفع معه وفي يوم من الأيام بينما كان
جالساً على شرفة قصره رأى جلاً يلبس
ملابس غير عادية وأيضاً طربوشاً طويلاً
على رأسه وشعاراً على كتفه يحمل
أداة طويلة ويبدو حميداً وينادي
بالمرءة فتوجه الطبيب منكم منجم
بمناظر المرحي ومناظر المرحي فارتدى
ملابس مصر عجيبة فصاروا في طابقتهم
فوجدوا في الملك طمأنينة قائلا لا بأس
عليك ولا تخف مني أنت طبيب علي
فقال حلاله سميتي فإذن أنت فعلت ما أردت



الأمان واستغرب الملك قائلا ما لك
قال أولا أريد الأمان منك فإن لم تنسني
أخبرتلك قال الملك لك الأمان بكلم
فقال الطبيب يا جلالة الملك أريد
طالعك في الليلة الماضية ومن سجد
سفي وحزني أقول لك أنه لم يبق من
عمره إلا ثلاثون يوما فإن وافقتني



عاجتني استطيع وإن أريد أن أكافد
من ذلك فأحبسني عندك إلى تمام المدة
لترى ذلك وإن خالف كلامي واقع الحال
فلك أن تفعل بي ما تشاء فلما سمع الملك
بكلام هذا الطبيب المنجم ضيق من ذلك
واختلفت أحواله واصفر لونه وعرق جسمه
ثم احتجب عن الناس وكلماً مضى عليه
يوم أزداد غمه وهزل جسمه وخف وزنه فلم
يجد ميلاً إلى طعامه هذا والطبيب يقدم له
بعض الملاحات لكن الملك كان متصرفاً
بمنه بما هو فيه من الحزن والحكاية وهو
يرى أنه سيقارق الدنيا ويقارق ملكه فلما
مضى على ذلك ثمانية وعشرون يوماً ولم
يبق من المدة إلا يومان فأحضر الطبيب
قائلاً ما ترى لي من علاج ولم يبق من المدة
إلا يومان فقال الطبيب يا جلالة الملك أنا
أصو على الله من هذا الطبيب ولو
كتب أعلم الطبيب لعلمت من ذلك الحق
وعصري وليكن ثم يمكن عيني فلا
أضرب به إلا لعمري فكيف أجيبه إليك
فلم يجد إلا هذا الطريقة فهو يذهب الشيخ
ويصحب المعلم إلى الملك وقد صار يحيا
بينهما وقد عزموا أن يمشيا وكان
عليه فقريه المندم من صاحبه فله
جداقته وأخاه

وكانت في يد بني حزيمة بعثة رسول الله صلى الله عليه وآله
يعدوهم من الإسلام ولم يأمروا بقتال، فتذهب إليهم وأوقع
عليهم تلك الوقعة المشيعة وقد عذبهم بعد ما أغلروا إسلامهم
وفشلهم صبراً حتى أنهم عبد الرحمن بن عوف الذي كان
معه دابة بها فتكهم بشا فعمية الذين قتلهم بنو حزيمة



بعد وفاة رسول الله - عليه وآله أرسله الخليفة الأول إلى القبائل
التي لم تدفع الجزية وكان مالك بن نويرة رئيساً لإحداها
وكان مالك قد علم من النبي - عليه وآله أن حبيشه من بعده هو
علي من بني حنظلة



ما سمعوا من
بعض التركاء فجاء
حالك إليهم فخرجوا
له بسلحهم فقال
لهم سلاماً هذا
السلام وبخس

مستمون وسمعتهم فخرجوا أسبغهم بدهو بالدهان
لكم أو مني جماعته بأمر مني قاتلنا لهم إلى قلت لكم
أفرو أسركم فليهم من كل رجل معكم فيض أسير
وسولي هو من الصد الحناج مالك بن نويرة



كيف يكون لاسان معروفا
بعد هذا العمل الفظيع؟

وبكر خالد سمع وقلة مطهر بنهم الحاشية بعد بحره في
عرو مكة يوم توجه الرسول إلى مكة فخرجي وحسن صحابه
وقاده جيشه بعد نصال بكر خالد لمسر سلامه بمعانته
أمر الرسول فقتل يوم فتح مكة أكثر من ثلاثين رجلاً



ولما سمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله
تبرأ إلى الله مما صنع خالد ثلاث مرّات

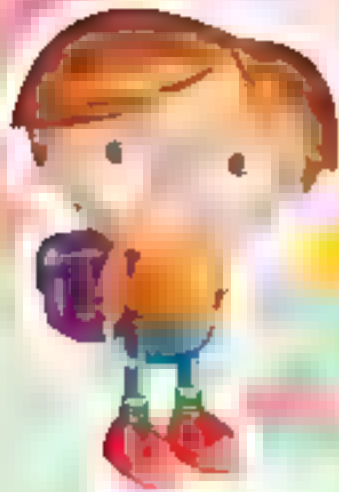


ثم لم يكتم يدات وأمره حتى توجه ما كان في بيت النبي



حسن الحليفة الثاني سماء
عند له وبعدة بالوجه
لكم الحليفة الأول قال له
إني قدول فحفظ

إيساخ الأصدقاء

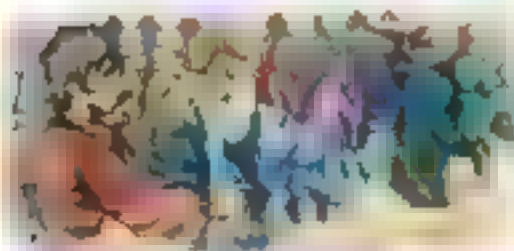


مواقف مشكورة

لما حج الميرزا محمد تقي الشيرازي مرجع الطائفة وزعيمها في عصره وقائد المجاهدين العراقيين في حربهم ضد الإنكليز، أرسل إليه الملك حسين: إني قد عيّنت لك وقتاً لزيارتي، فأجابه: يمنعني من ذلك الحديث المبوي الشريف: ((إذا رأيتم الملوك على أبواب العلماء فتعم العلماء والملوك، وإذا رأيتم العلماء على أبواب الملوك فيتس العلماء والملوك، فلما وصل الجواب جاء الملك حسين إليه رائراً، ولما خرج أمر له بثلاثين ليرة ذهبية، ولما علم الميرزا بذلك دفعها إلى القائم على الأحتية بباب الحرم الشريف!!



وسيلة الإتصال بين عالم الغيب والعالم



انمرحوم الشيخ محمدنصار نظم النصارى الشيرازي في رثاء سيد الشهداء عليه السلام حدث عنه أحد أبناء مدينة النجف النجباء وهو السيد حسود الطالقاني قال كتب في رتبة الامام الرضا عليه السلام . فرب في لتمام تشيعاً معينا فسألت لمن الحديث؟ فقالوا - هذه حديثه الشيخ محمدنصار . فقلت لماذا لا أرى أحد من أبناء مدينة النجف في التشيع؟ فقال لي - لم يحرصوا على ومن هؤلاء المشيعون؟ فقال لي هؤلاء اصحاب الإمام الحسين عليه السلام فلما وصلت الى مدينة النجف قدما مع مشيخ اسعيلاني أهلي واصدقائي فسألت عنه الشيخ محمدنصار . فقال لي: قد توفي يوم كذا . فقلت انصروا معي لادلكم على قبره لاني شاهدت ذلك في الرواية.

المتوكلون على الله



من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً فيضاعفه له

مقل الملامة الحجة الأميني صاحب المكتتاب الشهير (القدير) قال: في إحدى سفراتي إلى تبريز افتقدت أحد معارفي المقراء فسالت عنه فقبل لي إنه



الآن من لثراء المنيعة، فأخبرت الإطلاع على أحواله فذهبت إليه فوجدته فوق ما قبل عنه من الثراء، فسألته عن ذلك فقال: إني مكثت عهدي من قبل فقهر الحال حتى اضطررت أن أبيع بعض فراش البيت الذي احتاجه فحصل بيدي ثلاثون توماناً وهو مبلغ كبير يومئذ، فاشتريت به ثياباً وصنعت على العمل وقلت لأهلي: لننتهي زمن الفقر وغداً يبدأ العمل وفي عصر ذلك اليوم نزل المطر والثلج فعدت إلى البيت فسرعا فوجدت في الطريق امرأة تبيعكي فسألته عن حالها، فعلمت أن لها أيتاماً صغاراً جوعاً وحالت على التفتة فوجدتها شيء عارية في ذلك البرد، فأخرجت المبلغ مكفه من جيبي وأعطيتها إياه، ورجعت إلى البيت وبقيت طوال الليل متفكراً ماذا أصنع غداً، وفي الصباح جاني رسول أحد التجار يستدعيني فذهبت إليه فقال: عندي ستة آلاف مكيم من الرز في المستودع، وأخاف أن تلتف من الأمطار والرطوبة، فخذها بأقل الأسعار. ففعلت أخذت عدة أكياس وعرضتها في



الشارع فسرعان ما بيعت وأخذت غيرها فبيعت وما غابت شمس ذلك اليوم إلا وأنا في أحسن حال وبدأت أحوالي بالتحسن منذ ذلك اليوم

كان الشيخ مهدي فلا كتب من العلماء العاملين وهذه النسخ التراجم حرقته مدينة النجف الأشرف بصرف توكله على الله تعالى. كان جالساً في يوم من الأيام في الصدقة الحيدري الشريف ومعه جماعة من أهل العلم إذ جاء العلامة الثقة الشيخ جواد العجلي فسلم على الجميع وجلس لك آية الحجة والذمة لائحة على قسمت وجمعه، فسأله الشيخ مهدي عن أحواله؟ فقال: إن رجلاً من كسبة السوق اقتبست منه ثلاثة شاعراً أهمل ذلك الوقت وقد واجهني اليوم في السوق بكلام خفيف لم أصدقه من قبل منه، والمصيبة أنني لا أقدر على أدائه فحبض لي من اللحم بما أنا فيه. فقال الشيخ: لا تعظم فإن دينه عليّ. فقال الجالسون وهم يعلمون أن الشيخ مهدي لا يدخل في حبيبه ولا في بيته نفور طيلة صومه، فقالوا له: من أين تعظم هذا المبلغ إلا أنه نحوله على الصداق. فقال الشيخ: نعم أحوله على الصداق الحقيقي. قم يا شيخ جواد فقد حولتك على أمير المؤمنين عليه السلام، فأخبرني منه المبلغ. ولما كانوا يعلمون أن الشيخ لا يقول جواً ولا يتكلم هجراً، فقال الشيخ جواد: قبلت الحوالة ثم نقصت حبيبه وفام متوجعاً إلى الحاضرة الشريفة، فوقف في الباب التالي للحضرة الشريفة وقال مخاطباً أمير المؤمنين عليه السلام: يا أمير المؤمنين أنت تعلم أنني لم آتك ثانياً، وإنما حولني عليك الشيخ مهدي، ثم قبلت حبيبه الشريفة، ورجعت فمضيت خطوات وإذا شخص يناديني ويقول: خذ هذا فإنه حوالة الشيخ، فأخبرته منه ولما آتت أن أحرقه وأشخص معاليه لم أجده في الحرم ولا في الوفاق، ولا في الأيواد، فرجعت إلى الجماعة الذي لم يترق منهم أحداً وبدي كيه فيه ثلاثون شاعراً



أنَّ العقل كافي في إبلاغ الإنسان إلى كماله المنشود بالإضافة إلى أجهزته الأخرى؟ الجواب: كلا، وذلك لأنَّ عمل العقل اختياري ولربما اختار العقل الطريق غير الصحيح من بين الطرق الموجودة أمامه، ولعله يخضع لهوى النفس ولغواية الشيطان فيسير بالطريق المنحرف، ولذلك أضاف الباري تعالى إلى الإنسان هداية أخرى هي حجة أخرى على الإنسان لا يمكنه جحدها وهي إرساله الرسل المبشرين ومنتذرين يهدون الناس إلى صراط الله القويم فهم لطف من الله تعالى ورحمة للناس قال تعالى: «إنا خلقنا الإنسان من نطفة أمشاج نبتليه فجعلناه سميعاً بصيراً، إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً».

قال موسى عليه السلام حينما سأله فرعون مصر: «(فمن ربكما يا موسى؟ قال ربنا الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى)».

كل المسخرات التي من حولنا كالشمس والقمر والليل والنهار والأشجار والأمطار والنباتات الطبيعية والمحاصيل الزراعية والأرض وما فيها والهواء والماء والحيوانات على اختلافها وغير ذلك كل هذه المسخرات تسير وفق الهداية التكوينية للغايات التي خلقت من أجلها، فشجرة البرتقال ابتداءً من كونها بذرة فنبته فشجيرة فشجرة تحمل البرتقال هي تسير وفق هذا المبدأ ولا تحتاج في بلوغها غاياتها المخلوقة لأجلها إلى عامل خارج عن ذاتها إلا الإنسان. فالإنسان وإن كان مجهزاً بأجهزة تسير وفق الهداية التكوينية كالجهاز الهضمي والتنفسي والتناسلي والبولي والعصبي وغيرها، فهو لا يأمر معدته بهضم الطعام وإنما معدته تهضم أي طعام يصل إليها وفق ما أراد لها خالقها العظيم، لكن هذه الأجهزة غير كافية في إبلاغ الإنسان كما له المنشود وغايته التي خلق من أجلها، ولذلك ضم إليه الباري تعالى مصباحاً يضيء له السبيل في مسيرته نحو الله سبحانه وهو العقل. وهنا يرد سؤال، هل

الذنوب وأثارها



انمحت. وإن زاد زادت حتى تغلب على قلبه فلا يفلح بعدها أبداً)). أما تأثير الذنوب على ذكر الله والاستعداد للأخرة، فالمذنب في حال دخوله في طاعة الشيطان يسمى ربه ((هأنساء الشيطان ذكر ربه)) وذكر الآخرة، فانت ترى في بعض الأحيان أنك تحب أن تفعل ما يرضي الله كمساعدة الفقراء أو إصلاح بين الناس أو صيام مستحب وهذا معناه توفيق من الله لك، على القيام بذلك، وبالعكس ترى بعض الناس يود الاستماع إلى الغناء أو ينتهي بأمور لا ترضي الله تعالى كالنظر إلى الأفلام المساقطة أو النظر إلى المحرمات، فهذا معناه الاقتراب من ساحة الشيطان وبالنتيجة فهو يعد عن ساحة رضا الله تعالى، فعليك يا أخي أن تلتفت إلى نفسك أين تكون وأين تحبها أن تكون، فإله تعالى يقول في كتابه العزيز: ((يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محضراً أو ما عملت من سوء تود لو أن بينها وبينه أمداً بعيداً)) آل عمران: ٣٠.

قال الله تعالى: ((وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير)) الشورى: ٢٠. للذنوب والخطايا آثار على الإنسان تماماً كما هي مخالفة الإنسان للإرشادات الصحية فإنه يقع تحت تأثير المكروبات فتسوء أحواله الصحية. وللذنوب آثار على عقل الإنسان وعلى إيمانه وعلى قربه من الله سبحانه وتعالى، وفيما يلي توضيح ذلك: فأثارها على العقل، فالعقل كالمرآة يريك الصورة بشكل جلي، ولكن المرأة تتسخ من الغبار ومن البغار فلا تقوم بوظيفتها إلا بصورة محدودة، فكذلك هو العقل فإذا أذنب الإنسان ونجس في عمله على الساحة الإلهية صار على عقله حجاب وغطاء فلا يقوم بوظيفته على الوجه الأكمل. فالذنوب تمنع من الإدراك والفهم، فلنعمان الحكيم لم يتعسف بالحكمة إلا لصفاء سريرته، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ((من قارف ذنباً هارقه عقل لا يرجع إليه أبداً))، قال الشاعر:

شكوت إلى وكعب سوء حفظي
فأرشدني إلى ترك المعاصي
وأخبرني بأن المعلم نور
ونور الله لا يوتاه عاصي

أما تأثير الذنوب على الإيمان فكما أن الطاعات مقرّبة إلى الله تعالى وجالبة لرضاء كذلك المعاصي مبعدة عنه وجالبة لسخطه، وإذا تكررت الذنوب وتكاثر صارت كالخطب مع النار فيبتعد الإنسان عن ساحة رعاية الباري ورضاه. قال إمامنا الصادق عليه السلام: كان أبي عليه السلام يقول: ((ما من شيء أقصد للقلب من خطيئة، إن القلب ليواقع الخطيئة فما تزال به حتى تغلب عليه فيصير أعلاه أسفله)). وعنه عليه السلام قال: ((إذا أذنب الرجل خرج من قلبه ثكئة سوداء فإن تاب

جحا الصادق دائماً

قصص حكيمة
لجميع الأعمار

جاء إلى جحا جاره يطلب
منه حماره للاستعانة به
على أشجار بعض أعماله

فادعى جحا أن حماره
غير موجود في البيت

وهنا نهق الحمار في هذه الأثناء.. فقال جاره:
هذا الحمار موجود.. فعلام الكذب علي؟

فقال جحا: عجيب أمرك يا رجل.
الصدق الحمار وتكذبي أنا؟ اذهب فلا
والله لا استحق مني شيئاً

فاع
فاع